

الأحاديث المشجرة : سنن أبي داود ، الحديث / 7 / ماهر ياسين

الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد مرحبا بكم في هذا المجلس من شرح سنن ابي داود - [00:00:02](#)
نتكلم فيه عن الاحاديث السابع والثامن والتاسع دراية ورواية وحينما نمر على الكتب نتحدث بما يتعلق بها بمشينة الله تعالى انا اقرأ
من سنن ابي داود طبعا بحمد الله جلبت جميع الطبقات المتعلقة بالكتاب فقد توفرت عندي بفضل الله تعالى - [00:00:23](#)
قال ابو داود علينا وعليه رحمة الله باب كراهية استقبال القبلة عند قضاء الحاجة يعني هنا معناه ساسوق في هذا الباب ما ثبت عن
النبي صلى الله عليه وسلم في النهي - [00:00:53](#)
عن استقبال القبلة عند قضاء الحاجة باعتبار ان البيت العتيق يكرم فلا يستقبل بكشف العورة ولا يستقبل بالنجاسة وديننا مبني على
تعظيم حرمت الله تعالى قال ابو داود حدثنا مسدد بن متهزل وهو مسدد بن سرهد ابو الحسن البصري. علينا وعليه رحمة الله -
[00:01:13](#)
قال حدثنا ابو معاوية وهو محمد ابن خادم ابو معاوية الضرير اضر وله من العمر ثمان سنوات. وهو من احفظ الناس لحديث الاعمش
وقد يخطئ في حديث غير الاعمش توفي عام خمس وتسعين ومئة - [00:01:45](#)
وله اثنان وثمانون عاما. وافقت ولد عام ثلاث عشرة ومئة عن الاعمش وهو سليمان ابن مهران قال اعمش توفي عام سبع واربعين
ومئة وهو من ثغاث الكوفة ومن حفاظها عن ابراهيم وابراهيم بن يزيد ابن قيس النخعي توفي عام ست وتسعين - [00:02:12](#)
وله خمسون عاما وهو ثقة فقيه له منزلة كريمة عن عبدالرحمن ابن يزيد وهو عبدالرحمن ابن يزيد ابن قيس النخعي ابو بكر الكوفي.
توفي عام ثلاث وثمانين وهذا الحديث فيه ثلاثة من التابعين يروي بعضهم عن بعض. الاعمش وابراهيم - [00:02:41](#)
وعبدالرحمن ابن يزيد عن سلمان وهو سلمان الفارسي الصحابي الجليل يقال له سلمان الخير ويقال له ابن الاسلام ولهم منازل عظيمة
وواقعته في وقعة الخندق ومشورته على النبي صلى الله عليه وسلم كانت عظيمة - [00:03:08](#)
وايضا ولي بعض الولايات كولاية المدائن قال قيل له اي قيل لسلمان الفارسي والانسان يكلف بامر الدين فمما يكلف به الدفاع عن
بيضة الاسلام لقد علمكم نبيكم كل شيء حتى القراءة - [00:03:34](#)
وهذا القائل له هو رجل من المشركين كما في رواية عند مسلم في صحيحه وكذلك في سنن ابن ماجة كذلك في سنن ابن ماجة
وكذلك في صحيح ابن خزيمة - [00:04:05](#)
برقم اربع وسبعين وصحيح ابن خزيمة يعني اذا كان الحديث فيه لا بد ان نرجع اليه لانه يأتيك بفوائد وعوائل عجيبة فاذا تقرأ
الحديث برقم اربع وسبعين تجد انه قد تكلم في امر مهم - [00:04:27](#)
يقول جماع ابواب الاستنجاء بالاحجار باب الامر بالاستطابة بالاحجار والدليل على ان الاستقامة بالاحجار تجزي دون الماء يعني
تجزي بدون ماء وانها كافية ثم ساقه من طريق وكيع قال حدثنا الاعمش يعني متابعة لابي معاوية الضريب - [00:04:55](#)
وثاق بالاسناد يقول عن سلمان قال قال له بعض المشركين وكانوا يستهزئون به وهذه رواية فيها تفصيل وايضا الحديث برقم واحد
وثمانين اعاده وبوب عليه بباب يحتاج الى شرح ولكن ليس المقام مقامه - [00:05:17](#)

الدليل على النهي عن الاستطالة بدون ثلاثة احجار وان الاستظافة بدون ثلاثة احجار لا يكفي دون الاستنجاء بالماء. لان المستطيل بدون في احجار عاص في فعله وان استنجنى بعدها بالماء والنهي عن الاستنجاء بالعظام والرجل ثم سايقه من رواية ابن النمير -
00:05:38

اللي هو عبد الله ابن نوير لدينا محمد ابن عبد الله ابن نمير درة اهل اهل العراق كما قال فيه الامام احمد ووالدها عبد الله بن مهب عن الاعمش عن ابراهيم - 00:05:59

انا عبد الرحمن ابن يزيد عن سلمان قال قال المشركون اذا الحديث جاء البيان على ان القائل هو رجل من المشركين. طبعاً النووي رحمة الله عليه في كتابه الايجاز ذكر انه رجل - 00:06:13

من المشركين وقلد انه رجل من اليهود فالصواب انه رجل من المشركين نعم طبعاً من غسلان له شرح نفيس جدا على سنن ابي داوود. وابن رشدان ايضا قلد النووية في هذا في هذه المسألة انه قال واجب. وانه طبعاً قلد غيره - 00:06:30
ولا اريد ان اشير لانه قلد كتابا ليس من كتب الحديث قيل له لقد علمكم نبيكم كل شيء حتى القراءة كل شيء حتى القراءة. طبعاً هذا هذا العام مخصوص فعلاً المقصود به يعني كل شيء فيما يتعلق بامور الدنيا التي تحتاجونه وبامور الدين الذي تحتاجون هذا هو المقصود - 00:06:55

طبعاً من الكتب المهمة في طبعاً سنن ابي داوود طبعة الشيخ محمد عوامة ختم الله لنا وله بالصالحات وحفظ الله جميع المسلمين. وطبعت عون المعبود في عون المعبود ذكر في ابي معاوية قال ابو معاوية قال - 00:07:28
وفي بعض النسخ ابو معوذ وهو غلط اذا اردنا ان نبث عن قيمة هذه النسخة نرجع الى تحفة الاشراف هل يذكرها؟ لم يذكر في صحبة الاشراف رقم اربعة الاف وخمس مئة وخمسة عن هذه النسخة شيئاً. نعم - 00:07:46
لكن المهم ان كتاب عمل معبود اعتمد على احد عشر نسخة يقول لقد علمت شفتنا لقد باعتبار انها قسم وحرف القسم يعني المحذوف اتى اتي لقد علمكم نبيكم كل شيء حتى القراءة - 00:08:02

اذا اصبح حتى عند المشركين ان النبي صلى الله عليه وسلم قد علم الناس امر الدين جميعهم قال اجل هذا الذي وصفوه بالجواب الحكيم وسنقرأ باذن الله في الفوائد ما يتعلق بجواره. قال اجل طبعاً اجل - 00:08:28
حرف جواب بمعنى نعم اجل حرف الجواب بمعنى نعم وهذا لما يؤتى بالجملة هكذا مثبتة ليست استفهام يقول له تذهب الى بغداد يقول اجل لكن لما يقال له اذهب الى بغداد؟ يقول نعم وهكذا نسأل الله ان يعيدنا الى بغداد بخير وامن وامان وسلام - 00:08:45
قال اجل لقد نهانا صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة بغائط او ظلم. بغائط اي بسبب غائط وفي بعض الكتب لغاية اي لاجلها وان لا نستنجي باليمين. لماذا؟ لاکرامها وصيانتها من الادب. ولانها للاكل والشرب والاخذ والاعطاء - 00:09:11
احياناً تعطي انسان كتاب هدية ربما تحمل الكتابين كتاب لشيخكم كتاب لآخر في الآخر لتعظيم ابيس يقول لا اريدها باليمين فاليمين مكرم وايضاً الانسان يدخرها لاجل ان يستلم كتابه باليمين لان تعظيم اليمين - 00:09:36
فيما وردت فيه السنة من تعظيم الدين. وتعظيم الدين يؤول بالانسان ان يستلم كتابه باليمين. جعلنا الله واياكم من يستلموا كتابه باليمين وان لا يستنجي احدنا باقل من ثلاثة احجار - 00:09:55

يعني لا يجزئ في اقل من ثلاثة او حجر كبير له ثلاث رؤوس يستخدموا الرؤوس الثلاثة او ان نستنجي برجيع فهنا الرجيع اللي هو رجيع الحيوانات وهو اروافها سمي رجيع لانه قد رجع من حالة الطهارة الى حالة النجاسة - 00:10:15
ومن حالة الاكتفاء بالوطن الى حالة الظهور وايضاً يعني تحول بن علف وكلأ ونحو ذلك الى هذا الشيء او عظماً ايضاً العظم لا يتطهر به هذا الحديث هو من الاحاديث - 00:10:33

العظيمة وفيه حسن الجواب. طبعاً هذا الحديث له خريطته. والخريطة هي موجودة على القناة على الاجرام وهذه الاسانيد مهم جداً يرويه سلمان وعن سلمان عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الرحمن بن يزيد ابراهيم - 00:10:49
وعن ابراهيم رواه منصور ورواه الأعمش وعن منصور رواه سفيان وشعبه وعن ابراهيم رواه ايضاً قلنا الاعمش وعن الاعمش رواه

وأبو معاوية وابن نمير ومحمد ابن فضيل وعن أبي معايز رواه احمد وابن أبي شيبه ويوسف القطان - 00:11:09

ويحيى بن يحيى واسحاق بن ابراهيم. اذا الحديث قد يبدأ بطبقة من الطبقات ثم ايه؟ ينتشر ويشتهر والسعيد في هذه الدنيا يعني من نشر حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:29

طبعاً النووي علينا وعليه رحمة الله تكلم فيما يتعلق بعمر سلمان الفارسي وذكر في كتاب الاسماء والصفات وفي كتاب الايجاز وفي المجموع وفي شرح شرحه على صحيح مسلم انه قد عاش مئتي وخمسين عاماً وهذا متفق عليه واختلفوا في الزيادة التي هي ثلاث مئة - 00:11:47

ام ثلاث مئة وخمسون عام والصواب انه عاش ثمانين عاماً والزهرى قد تكلم بالزيادة ثم انتهى الى انه قد يعني عافية ثمانين عاماً فقط. الحديث هذا فيه فوائد ونحن كما اننا - 00:12:09

نتدبر كتاب الله تعالى فينبغي ان نتدبر حديث النبي صلى الله عليه وسلم وان نتأمل ما فيه الحديث فيه فوائد اولاً عظيم اهتمام النبي صلى الله عليه وسلم بتعليم الأمة كل ما تحتاج - 00:12:28

من امر دينهم. ولذلك نحن لا نستطيع ان نؤدي حقه فحقه عظيم علينا ولذلك تأمل في صلاتنا على النبي صلى الله عليه وسلم نقول اللهم صل على محمد علماً ان الامر ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً - 00:12:48

فنحن مهما عملنا لاداء حق هذا النبي العظيم لا نستطيع ان نؤدي فنتطلب من الله ان يصلي عليه سبحانه وتعالى قربنا جل جلاله هو الذي يجازيه. اما نحن فعاجزون عن اداء حقه. نعم - 00:13:10

فاذا علم الأمة وانت لما تعلم عظم حقه بسبب تعليم الأمة انت تسعى لتعليم أمة محمد صلى الله عليه وسلم لان اعظم الفضل ان يقوم الانسان بالنصح لأمة محمد ثانياً - 00:13:26

كبير اهتمام اعداء الاسلام من المشركين وغيرهم بما يعيبون به الاسلام فتجد الان مدارس ومؤسسات واذاعات وقنوات تعمل لمحاربة امر الاسلام وهذا قديماً وحديثاً ومن يتأمل الايات من الاية الحادية عشر بعد الاية الرابعة والعشرين من سورة الانعام يجد ذلك - 00:13:45

اذا من الفوائد كبير اهتمام اعداء الاسلام في الطعن بالاسلام وذلك ينبغي على الانسان ان يؤدي حق الدين في في الذب عن هذا الدين فعلى الانسان ان ينتصر لدين الله تعالى وايضاً ايضاً يحذر الانسان - 00:14:10

خطوات اعداء الدين فهم يسعون الى يعني الى الفوضى موعد الاختلاف. فيحذر الانسان ان يقول قولاً او يتكلم بكلام يخدم اعداء الدين من حيث لا يدرك ومن الفوائد التي انتفعت بها من المحقق الكبير الشيخ علي العمران - 00:14:31

يقول انظر كلامك في مصلحة من يصب فهذه مسألة مهمة جداً يحذر الانسان على الانسان لان لا يتعجل ثالثاً بيان فضل سلمان في جوابه جواب الحكيم لان المشرك لما استهزأ كان من حقه ان يهدد او يسكر اهانة له. يسكت عن جرمه - 00:14:54

لكن ما التفت سلمان الى استهزائه واجاب جواب المرشد للسائل يسمى جواب الحكيم باعتبار ان يعني صاحب السؤال يتأمل غير جواب فهي فيه جواب اخر ولذلك انت لن تضر عدوك بمثل ما ان تحسن اليه. فهنا قد احسن اليه سلمان من حيث لا يدري. وادى حق

الله تعالى وادى حق الرسالة - 00:15:17

في هذا الباب ثالثاً ليس في تعاليم الدين شيء ياباه القلب او يعرض عنه. ولذلك لما سئل سلمان عن هذا اجابه بكل افتخار وتمسك بهذا الدين. ولذلك الانسان لابد ان يتمسك بالدين - 00:15:44

وان لا يتبرأ من امر الدين. لان الدين عز فمن استمسك بالدين اعزه الله تعالى في الدنيا والاخرة رابعاً النهي عن استقبال القبلة لغائط او تعظيماً لهذه الجهة. والقبلة من المقابلة - 00:16:01

قد يذهب الانسان لمكان تقول له اين قبلتك؟ اي اين جهتك فالمسلم بحمد الله تعالى يستقبل بيت الله العتيق في اليوم خمس مرات الصلاة معظماً هذا البيت فلا يستقبل الانسان القبلة ولا القبلة بغاية ولا يبول - 00:16:18

خامساً النهي عن الاستنجاء باليمين. اذا نهى عن الاستنجاء باليمين تكريماً لها ولانها للاكل والشرب والاخذ والاعطاء والمؤمن المخلص

يستلم كتابه باليمين فيفرح فرحة لا يحزن بعدها ابدا سادسا مشروعية الاستنجاء بالشيء اليابس كالحجارة - [00:16:37](#)

ونحوها مثل المناديل الجافة. هذه المناديل الجافة ما جاء في الحجارة يدل على هذه والان اصبحت متوفرة في جميع الاماكن

وباسعار زهيدة فهذا من النعم الكثيرة التي توفرت عندنا تابعا - [00:17:03](#)

النهي عن الاستنجاء باقل من ثلاثة احجار وان ما دونه لا يجزئ. اقل ما يجزئ ثلاثا ينقي بهن المحل بحيث اذا تستنجى بثلاثة ولم

يحصل له الانقاء فانه يأتي برابح - [00:17:20](#)

فاذا حصل طاء يأتي بخامس لاجل ان يقطع على وتره ثامنا نهيه عن استنجاب العظم دخل فيه كل عظم هنا تأتي الى القواعد

الاصولية ان العام يعمل به على عمومه - [00:17:38](#)

فهذا يدخل فيه كل عام سواء عظم ميتة او عظم حي ذكي او لم يذكر لان الكلام على اطلاقه وهذا قد نص عليه الخطابي في كتابه

النفيس معالم السنن طبعا هذا الحديث فيما يتعلق به وسيأتينا بالحديث الذي بعده وفيه انما ان لكم مثل الوالد في مثل هذا -

[00:17:57](#)

وايضا نأخذ من الحديث الاتي لا يقال فيه صلى الله عليه وسلم ابو المؤمنين وان كان يقال في ازواجه امهات المؤمنين بانه في

الحديث الاتي سيأتين النبي صلى الله عليه وسلم قد مثل انما انا لكم مثل والد اعلمكم - [00:18:22](#)

وقد قال تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم طبعا ذهب اخرون الى جواز ان يقال له ذلك وجوال اطلاق الابوة عليه لانه سبب

الحياة الابدية كما ان الادب - [00:18:42](#)

سبب لهذه الحياة الدنيا اذا هذا الحديث تم بحمد الله تعالى نقرأ الحديث الذي بعده ونقرأ فوائده بمشيئة الله تعالى وهذا الحديث

ومن الاحاديث الصحيحة وهو في صحيح الامام مسلم - [00:18:59](#)

ورجاله ثقات واستوفوا شروط الصحة عن الاتصال العدالة الضبط عدم الشذوذ عدم العلة - [00:19:17](#)